مجلس الذهب العالمي: العراق يحافظ على مركزه الـ-"30" عالمياً بأكبر احتياطي

كشف المجلس العالمي للذهب ،اليوم الأربعاء، أن العراق حافظ على مرتبته الـ30 عالميا بأكبر احتياطي للمعدن الأصفر.

و أظهر أحدث جدول للمجلس لشهر أيلول الحالي عام 2023، ان العراق حافظ على ترتيبه 30 عالميا من أصل 100 دولة مدرجة بالجدول بأكبر احتياطي للذهب بالرغم من شرائه 2.3 طن من الذهب في شهر آيار لتبلغ حيازته من الذهب 132.6 طنا وهي تمثل 7.6% من باقي احتياطاته الأخرى.

و أضاف ان العراق جاء بالمرتبة الرابعة عربيا بأكبر احتياطي للذهب بعد كل من السعودية 323.1 طنا ولبنان 286.8 طنا والجزائر 173.6 طنا وجاءت مصر بالمرتبة الخامسة 125.9 طنا.

واشار الى ان أكثر البنوك المركزية شراء للذهب خلال الربع الثاني من عام 2023 كان من نصيب بولندا حيث بلغ ما اشترت 48.41 طنا، تليها الصين بمقدار 45.10 طنا، تليها التشيك 6.06 أطنان ومن ثم روسيا 3.11 أطنان فيما كانت اكثر البنوك المركزية للدول مبيعا للذهب خلال هذه الفترة من نصيب تركيا وبواقع 132.23 طنا، تليها تونس بواقع 18.50 طنا ومن ثم جاءت اوزبكستان بواقع 4.04 أطنان.

عالميا وحسب الجدول ما زالت الولايات المتحدة الامريكية تتربع باقي الدول بأكبر حيازة للذهب في العالم وبواقع 8.133 آلاف طن تليها ألمانيا 3.352 آلاف طن، ومن ثم جاءت إيطاليا 2.451 الف طن، فيما

تذيلت سورينام بالمرتبة 100 وبواقع 1.5 طن تليها البوسنة والهرسك بنفس الكمية بواقع 1.5 طن.

و قال الخبير المالي محمد الحسني أن "جميع الدول ومنها العراق تحاول تنويع سلتها من العملات والذهب ليكون محفظة استثمارية لتقليل المخاطر والتقلبات المفاجئة التي قد تحدث نتيجة الازمات او انخفاض قيمة العملات فهو نوع من التحوط ويمنح استقرارا نقديا للدولة".

واضاف ان "الدول لا تعتمد على الذهب بشكل كبير في محفظتها الاستثمارية وذلك لأنها سلعة ثقيلة ليس مثل باقي العملات التي تكون بيعها وشرائها بسرعة، لذلك نرى ان بعض الدول الغنية لديها من الذهب إلا أنها تكاد تكون احتياطاتها من الذهب ثابتة لا تقوم بعمليات البيع والشراء بشكل مستمر كأمريكا وألمانيا والمملكة المتحدة".

وكان العراق قد أعلن في 27 حزيران 2022 عن شراء كميات جديدة من الذهب بما يقرب من (34) طنًا، وبنسبة زيادة قدرها 35% على ما كان في حيازته، فيما اعلن في شهر ايار عن شراءه 2.3 طن من الذهب.

يذكر ان مجلس العالمي للذهب والذي يقع مقره في المملكة المتحدة يمتلك خبرة واسعة ومعرفة عميقة بالعوامل المسببة لتغيير السوق ويتكون أعضاؤه من أكبر شركات تعدين الذهب في العالم وأكثرها.